والقدرة والارادة اذ لو اختصت ببعض المتعلقات
دون بعض لزم الافتقار الى المخصص فتكون
حادثة ولا يمكن ان يكون المحدث لها غير موصوف
بها لما عرفت من وجوب الوحدانية له تعالى
وانفراده بالاختراع واحداثه تعالى لها فرع اتصافه
تعالى بامثالها قبلها ثم ننقل الكلام الى تلك
الامثال ويجى ماسبق فقد بان لك بهذا ان
البرهان الذى ذكرناه فى اصل العقيدة يوخذ منه
ثلاثة امور وجود هذه الصفات ووجوب
القدم والبقا لها ووجوب عموم التعلق المتعلق
منها وقد اشار فى اصل العقيدة الى ان البرهان
الذى ذكره هو لهذه المطالب الثلاثة اما الوجود
والوجوب فاشار اليهما بقوله ووجوب اتصافه
تعالى بالقدرة اذ الوجوب لهذه الصفات يستلزم
وجودها واشار الى المطلب الثالث وهو عموم
التعلق للمتعلق منها بالالف واللام التى ادخلها
على صفة القدرة وما بعدها من الصفات

فانها

لم يذكر مثل ذلك فى القدرة والارادة والعلم والحياة مع صحته فيها ايضا ومن سلكه الشيخ سعد الدين فانه قال العلامة لقول النسفى الحى القادر السميع البصير الشائى المريد لان بداهة العقل جازمة بان محدث العالم على هذا النمط البديع والنظام المحكم مع ما يشتمل عليه من الافعال المتقنة والنقوش المستحسنة لا يكون بدون هذه الصفات على ان اضدادها نقائص يجب تنزيه الله تعالى عنها وايضا قد ورد الشرع بها وبعضها لا يتوقف ثبوت الشرع عليها فيصح التمسك بالشرع فيها كالتوحيد بخلاف وجود الصانع وكلامه ونحو ذلك مما يتوقف ثبوت الشرع عليه اى كالحياة والقدرة والارادة وهى اول انتهى واعلم ان الجزم بالبديهة الا بطابقها غير قابل توجيه الفعل لا يكون للزوال

فانها للعهد والمعهود الصفات التى فسر تعلقها
فيما سبق وبالله تعالى التوفيق ص واما برهان
وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام فالكتاب
والسنه والاجماع وايضا لو لم يتصف بها لزم
ان يتصف باضدادها وهى نقايص والنقص
عليه تعالى محال ش هذه الثلاثة
لما لم تتوقف على معرفتها دلالة المعجزة على
صدق الرسل عليهم الصلوة والسلام صح ان
يستند فى معرفة وجوب اتصافه تعالى بها
الى قول الرسل عليهم الصلات والسلام والدليل
الشرعى فيها اقوى من العقلى ولهذا بدأنا فيه
فى اصل العقيدة وقوله فى الدليل الثانى من
العقلى والنقص عليه تعالى محال لانه يستلزم
ان يحتاج تعالى يعنى الى من يكمله بان يدفع عنه
ذلك النقص ويخلق له الكمال وذلك يستلزم العقلى
حدوثه وافتقاره الى اله اخر كيف وقد تقرر
بالدليل وجوب الوحدانية له تعالى وايضا لو

اى فى الصفات الثلاثة

ط المراد بالكتاب القران وهو قوله تعالى فى الخطاب وهو السميع البصير وقوله تعالى اننى معكما اسمع وارى ونحو ذلك وقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وقوله تعالى انى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى والسنة احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والاجماع اتفاق العلماء على ان الله تعالى سميع بصير متكلم تم

ه تقديره وقوله والنقص على الله الخ

Copyright © King Saud University